

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

يكنسه ويصلي فيه ركعتين. [93] 29 – عبداً بن أحمد: حدّثني إسماعيل [بن إبراهيم] أبو معمر، حدّثنا جرير [بن عبد الحميد]، عن سفيان بن عيينة قال: قال عليّ بن أبي طالب: «تعلّموا العلم، فإذا علمتموه فاكظّموا عليه، ولا تخلطوه بضحك فتمجّه القلوب». قال أبو معمر: قلت لسفيان بن عيينة: إنّ جريراً حدّثنا به عنك، فممّن سمعته أنت؟ قال: حدّثني حسن بن حي. [94] 30 – عبداً بن أحمد: حدّثني إسماعيل [بن إبراهيم] أبو معمر، حدّثنا زافر بن سليمان، عن أبي سنان الشيباني، حدّثني رجل بهراة قال: رأيت عليّ بن أبي طالب يمشي إلى العيد. [95] 31 – أحمد بن حنبل: حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا شريك [بن عبداً]، عن أبي المغيرة – وهو عثمان بن المغيرة – عن زيد بن وهب قال: قدم على عليّ وفد من أهل البصرة، منهم رجل من رؤوس الخوارج يقال له: الجعد بن بعجة، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا عليّ اتّق الله فإنّك ميّت وقد علمت سبيل المحسن – يعني بالمحسن عمر – ثمّ قال: إنّك ميّت. فقال عليّ: «كلا» والّذي نفسي بيده، بل مقتولا قتلا، ضربة على هذا تخضب هذه، قضاء مقضي، وعهد معهود، وقد خاب من افتري». ثمّ عاتبه في لبوسه، فقال: ما يمنعك أن تلبس؟ قال: «ما لك وللبوسي، إنّ لبوسي هذا أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي به المسلم». [96]